

(مقالة عن مرض البهاق (Vitiligo))

نظرة عامة

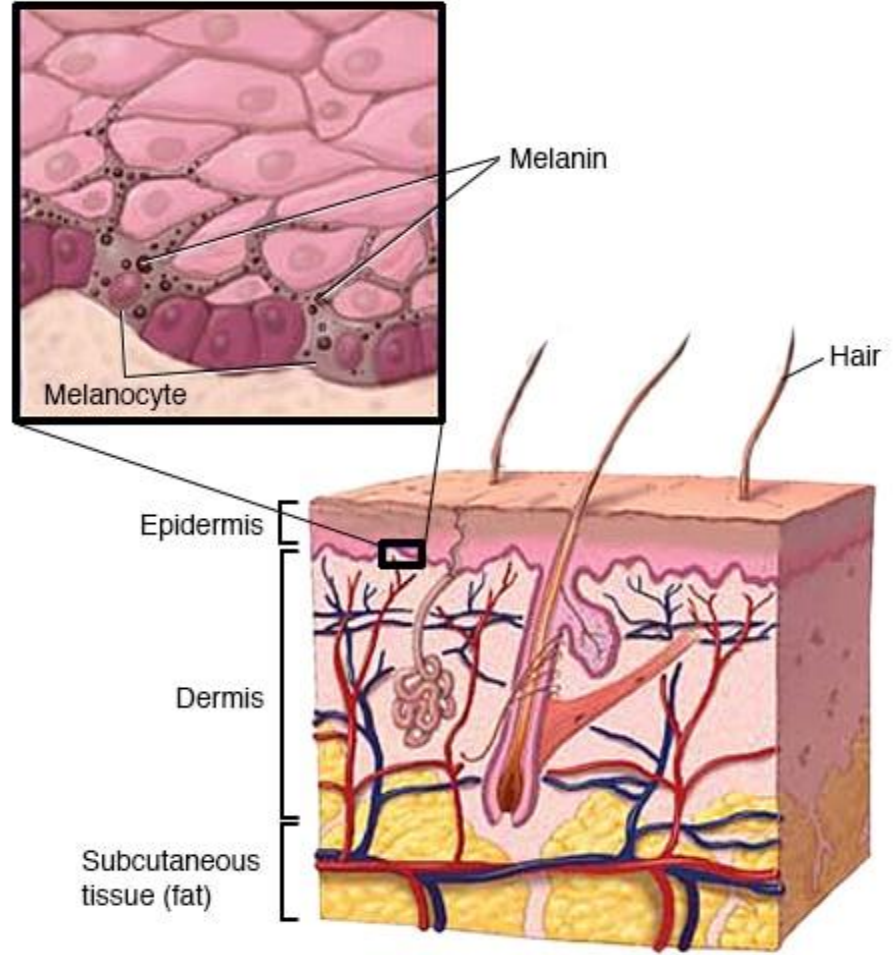
يُعد البهاق مرضًا يسبب فقدان لون الجلد في شكل بقع. لا يمكن التنبؤ بشدة ومعدل فقدان اللون الناتج عن البهاق. قد يؤثر على الجلد في جزء من الجسم. قد يؤثر أيضًا على الشعر وداخل الفم. يتحدد لون الشعر والجلد حسب الميلانين بصورة طبيعية. يحدث البهاق عندما تموت الخلايا التي تُنتج الميلانين أو تتوقف عن أداء وظيفتها. يؤثر البهاق على الأشخاص باختلاف أنواع بشرتهم، ولكن يمكن ملاحظته بشكل أكبر لدى الأشخاص ذوي البشرة الداكنة. لا تعتبر هذه الحالة مهددة للحياة أو مُعدية. قد تكون مسببة للضغط النفسي أو تجعلك تشعر بالسوء تجاه نفسك.

قد يؤدي علاج البهاق إلى استعادة لون الجلد المتضرر. ولكنه لا يمنع استمرارية فقدان لون الجلد أو حدوثه مرة أخرى.

الأعراض

إن العلامة الرئيسية للبهاق هي الفقدان الرقعي للون الجلد. عادةً، ما يظهر تغير اللون في البداية على المناطق المُعرّضة للشمس، مثل اليدين والقدمين والذراعين والوجه والشفَتين. تشمل علامات البهاق:

- الفقدان الرقعي للون الجلد
 - الظهور المبكر للشعر الأبيض أو الرمادي على فروة الرأس أو رموش العين أو الحاجبين أو اللحية
 - فقدان اللون في الأنسجة التي تغطي الأجزاء الداخلية للفم والأنف (الأغشية المخاطية)
 - فقدان أو تغير في لون الطبقة الداخلية لمقلة العين (الشبكية)
 - يمكن أن يظهر البهاق في أي مرحلة عمرية، ولكن في الغالب قبل سن الـ ٢٠. وعلى أساس نوع البهاق الذي تعانيه ، قد تغطي البقع متغيرة اللون:
 - العديد من أجزاء الجسم. وفي هذا النوع الأكثر شيوعًا، والمُسمى البهاق العام، تظهر البقع متغيرة اللون في الغالب على أجزاء الجسم المتماثلة (بشكل متماثل).
 - جانب واحد فقط أو أحد أجزاء الجسم. إن هذا النوع، والذي يطلق عليه البهاق القطعي، يميل إلى الظهور بين الفئات العمرية الصغيرة ويستمر لمدة عام أو عامين ويتوقف بعد ذلك.
 - منطقة واحدة أو فقط القليل من مناطق الجسم. ويُسمى هذا النوع البهاق (الوحي) المحلي.
- من الصعب التنبؤ بكيفية تطور المرض. في بعض الأحيان يتوقف ظهور القروح دون تناول علاج. في معظم الحالات، ينتشر فقدان الصباغ وفي نهاية الأمر يصيب معظم الجلد. ونادرًا، ما يستعيد الجلد لونه مرة أخرى.



طبقات الجلد والميلانين © MAYO FOUNDATION FOR MEDICAL EDUCATION AND RESEARCH. ALL RIGHTS RESERVED.

الأسباب

يحدث البهاق عندما تموت الخلايا المنتجة للصبغة (الخلايا الميلانينية) أو تتوقف عن إنتاج الميلانين - الصبغة التي تعطي اللون لبشرتك وشعرك وعينيك. تصبح الأجزاء المعنية من البشرة أفتح لونًا أو بيضاء. لا يعرف الأطباء السبب في أن الخلايا تتعطل أو تموت. قد تكون ذات صلة بالآتي:

- اضطراب يتضمن هجوم نظامك المناعي على الخلايا الميلانينية في البشرة وتدميرها
- التاريخ العائلي (بالوراثة)
- حدث مسبب، مثل حرق الشمس أو التوتر أو التعرض للكيميائيات الصناعية

المضاعفات

تزداد لدى الأشخاص المصابين بالبهاق مخاطر الإصابة بما يلي:

- الضيق النفسي أو الاجتماعي
- سرطان الجلد وحروق الشمس
- مشكلات العين، مثل التهاب في القزحية (التهاب القزحية) وفقدان السمع



© MAYO FOUNDATION FOR MEDICAL EDUCATION AND RESEARCH. ALL RIGHTS RESERVED.

المصادر

١. Grimes PE. Vitiligo: Management and prognosis. <http://www.uptodate.com/home>. Accessed Feb. 1, 2017
٢. Lebwohl MG, et al. Vitiligo. In: Treatment of Skin Disease: Comprehensive Therapeutic Strategies. 4th ed. Philadelphia, Pa.: Elsevier; 2014. <https://www.clinicalkey.com>. Accessed Feb. 1, 2017
٣. Felsten LM, et al. Vitiligo: A comprehensive overview. Journal of the American Academy of Dermatology. 2011;65:493
٤. Whitton ME, et al. Interventions for vitiligo (review). Cochrane Database of Systematic Reviews. <http://www.thecochranelibrary.com/view/0/index.html> for link to abstract online. Accessed Feb. 1, 2017
٥. Fleissig E, et al. Risk of sensorineural hearing loss in patients with vitiligo. Audiology and Neurotology. 2013;18:240

مقالة طالبة الماجستير/ فرع الحيوان- اختصاص أنسجة

أنهار ربيع حسين